الكاتب الصحفي محمود الشاذلي يكتب : مصر التى تهاوت والكارثه التى تعاظمت .

الخميس 25 سبتمبر 2014 12:09 م

نافذة مصر

إنتهت مصداقية الامم المتحده بعد أن أصبحت على المحك ، بتنازلها عن ثوابتها الأخلاقيه ، وقيمها الإنسانيه ، وإدارة ظهرها وعن عمد لإهدار حقوق الإنسان فى مصر ، الذى وثقته المنظمات الدوليه ، وإفتقاد العداله ، وتلفيق القضايا الذى أكده كل الحقوقيين وأساتذة القانون فى العالم ، وصمتهم عن القمع الذى إستشرى ، وإهدار الكرامه الذى تجلى ، وإزهاق أرواح خيرة أبناء الوطن على يد مجرمين قتله . وأستطيع القول أن الأمم المتحده وجدت لترسيخ الدعارة السياسيه ، وقهر شعوب العالم الحر ، والعبث بالقيم الإنسانيه النبيله ، ووأد الحريات بالصمت على الإنقلابات العسكريه .

الفضيحة فى الأمم المتحده حتى كل أروقته ، جاءت مرادفه للمصريين أثناء التفتيش ، إلى الدرجه التى تم فيها خلع ملابس الإعلاميين المصريين حتى أصبحوا "ملط " طبقا لرواية الإعلامى الإنقلابى عمرو أديب ، ليقينهم أنهم غير محترمين ، وتلحق البعثة الدبلوماسيه المصريه المشاركة فى المؤتمر بقطار الفضيحه حيث تم توقيع غرامه عليهم طبقا لما ورد بصحيفة وول إستريت جورنال أبرز الصحف الأمريكيه بقيمة **14** مليون جنيه يتم دفعهم لمدينة نيويورك ، لإرتكابهم **17** ألف مخالفة مرور ، وركن السيارات فى الأماكن المخالفه ، يضاف إلى ذلك فضيحة عدم معرفة بان كى مون إسم السيسى ليهين بذلك مصر .

تحدث ممثل مصر ولكنه كان حديث الهزل الذى يحاول ترسيخ الأوهام فى العقول المغيبه والمتخلفه ، ومع ذلك صفق الحضور تصفيق بروتوكولى ، ولكن ذلك لن يمنح الإنقلاب شرعية يقينية ، او حتى إعتراف دولى حقيقى ، لأن هذه الغاية ستضع دائما مصر وقادتها فى موضع الإذلال الذى يفرض عليهم عمل أى شيىء ، وكل شيىء ليرضى عنهم الاسياد ، وأبناء العم سام ، وبعيدا عن التجاذبات ، والمزايدات ، والتناطحات ، والتناحرات ، التى صاحبت كلمة مصر فى الأمم المتحده ، وكذلك الضجيج الإعلامى الخادع ، أستطيع القول أن هذا الخطاب جعل من مصر حقا دوله محورية ولكن فى الخيبة ، وقلة الإحترام ، والتدليس ، لأنها تقذمت وأصبحت بلاقيمه .

أصبت بالقرف والغثيان من النفاق الرخيص الذى ظهر به إعلامنا المجرم ، المأجور ، بل إن الحشود الإعلاميه الذين تم شحنهم للأمم المتحده ، والذين يمثلون حقا إعلاما قليل الأدب ، منعدم الضمير ، فاقدا للإحترام ، وصفيق ، لأنه يعتمد على الردح منهجا ، والسفالة سبيلا ، والإنحطاط رؤيه ، وكذلك جاءت مفردات الخطاب المصرى ، ومضامينه ، ليعطى دليلا دامغا على أن مصر حقا أصبحت فى مهب الريح يحكمها فعلا الهزل .